# جوانب من الصلات الثقافية بين بلاد الأندلس وأصبهان خلال القرنين السادس والسابع الهجريين/الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين

**د/ خضره جمال توفيق**

مدرس التاريخ الإسلامي – قسم التاريخ – آداب المنيا

**مقدمـــــة :**

.. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وأصحابه البررة المتقين ، وعلى من تبعهم بإحسان ، وسار على دربهم إلى يوم الدين ، أما بعد :-

لم تكن العلاقات الثقافية بين بلاد الأندلس واصبهان وليدة هذين القرنين وإنما كانت لها بدايات قبل ذلك ، فعلى الرغم من انشغال علماء مملكة غرناطة (٦٣٥ – ٨٩٧ هـ / ١٢٣٨ – ١٤٩٢ م) بالجهاد ضد الأسبان إلا أنها شهدت ازدهاراً علمياً في كافة الجوانب[١] ومن أهم وسائل تحصيل العلم كانت الرحلات هي أحد الطرق التي ساعدت على قيام هذه العلاقات سواء كانت هذه الرحلات الغرض منها أداء فريضة الحج أم رحلات تجارية إلى اصبهان ، وقد نتج عن هذا اتصال ثقافي وعلمي في مختلف العلوم بين بلاد الأندلس واصبهان وإن كان أبرزها العلوم الشرعية ، فهناك من علماء الأندلس من سمعوا من علماء اصبهان علومهم أثناء تأدية الفريضة أم عن طريق عملهم في التجارة فأخذوا عنهم العلم ونشروه في بلادهم ، كما أن علماء اصبهان منهم من دخل إلى بلاد الأندلس ونشر علمه بها.

وممن عمل بالتجارة من العلماء كان محمد بن عبد الكريم بن يوسف بن عمر ، غرناطي (٥٦٠-٦٥٨هـ/١١٦٤-١٢٥٩م) روى بالأندلس . فكان من علماء الحديث سمع من علماء اصبهان ويتاجر في سلع العطور[٢]، ويرجع ذلك إلى ما اشتهرت به بلاد الفرس من إنتاج ماء الورد وماء البنفسج[٣] وهي تستخدم في صناعة العطور. ولا يغفل دور المرأة في العلاقات الثقافية التي كانت قائمة بين بلاد الأندلس واصبهان ، فهناك فاطمة بنت سعد الخير الأندلسية التي سيرد ذكرها والحديث عنها عند سرد العلوم وقيامها بتعليم الحديث وسمع العديد عنها وإقامتها هي وأبيها في مدينة أصبهان[٤].

ومن هذه الإشارات الواضحة تدل على علاقات ثقافية قائمة وطلب العلم سواء كان من جانب الأندلسيين أو أهل اصبهان ، كلاً منها يسئ إلى اكتساب العلوم من الآخر عن طريق

رحلات الحج والتجارة والتنقل بين القطرين لتحصيل العلم وإقامة جسور الثقافة بين الأندلس واصبهان ولتفصيل ذلك كان هذا البحث اعالج فيه هذه العلاقات من خلال هذه العناصر :

١- جغرافية بلاد الأندلس وأصبهان.

٢-العلاقات الثقافية بين بلاد الأندلس وأصبهان قبل القرنين السادس والسابع الهجريين.

٣-دور مكة فى العلاقات الثقافية بين بلاد الأندلس واصبهان.

٤-العلوم النقلية والعقلية فى بلاد الاندلس وأصبهان.

٥-دور المرأة فى العلاقات الثقافية بين بلاد الأندلس وأصبهان.

**١- جغرافية بلاد الأندلس وأصبهان :**

**جغرافية بلاد الأندلس : -**

الأندلس هي جزيرة مثلثة الشكل إذ تحيط بها المياه من كل ناحية يحيط بها من ناحية الشرق والجنوب البحر المتوسط ومن الغرب والشمال الغربي المحيط الأطلسي[٥] ، وقد وصفت بأنها بقعة كريمة طيبة التربة كثيرة المياه غزيرة النهار وقد أدى ذلك إلى تنوع في محاصيلها وتنوع في معادنها[٦] ، وقد قسمت إلى شرق وغرب وموسطة ، فمنطقة الشرق هي التي تطل على ساحل البحر المتوسط الغربي أي من طركونة[٧] حتى مرسية[٨] ولورقة[٩] جنوباً[١٠].

أما وسط الأندلس فتمثله قرطبة وما يتبعها من مدن[١١] أما المنطقة الغربية فتمثل أشبيلية ونواحيها[١٢]ومارده[١٣]وبطليوس[١٤]وأعمالها كذلك شنترين[١٥]وأشبونة[١٦]وشلب[١٧]ولبله[١٨] وجميع الثغر الجوفي[١٩].

**جغرافية مدينة اصبهان:**

من أهم المدن الإسلامية فى المشرق الإسلامى، فاختلفت الروايات وتعددت حول اصبهان من حيث تسميتها وأصلها ومن ذلك صاحب معجم البلدان[٢٠] حيث قال ولهم فى تسميتها بهذا الأسم خلاف ، فقيل : سميت بأصبهان بن فلوج بن لنطلى بن يونان بن يافث ، وقال وذكر أيضاً: سميت بأصبهان بن فلوج بن سام بن نوح عليه السلام.

قال ابن دريد : أصبهان اسم مركب لأن الأصب البلد بلسان الفرس وهان اسم الفارس، فكأنه يقال بلاد الفرسان، وقال حمزه بن الحسن :أصبهان اسم مشتق من الجندية وذلك أن لفظ

أصبهان ، إذا رد إلى اسمه بالفارسية كان أسباهان وهى أسباه ، وأسباه : اسم للجند والكلب وكلاهما للحراسة.

وكانت أصبهان مدينتان أحدهما تعرف باليهودية والأخرى شهرستان(كانت تسمى جى قديماً)وبينهما مقدار ميلين كقرطبة والزهراء بأرض الأندلس ، واليهودية أكبرهم[٢١] وسميت باليهودية لأن بخت نصر لما خرب بيت المقدس أهله الى أصبهان فبنوا بها منازل فتطاولت المدة فخربت جى مدينة أصبهان وعمرت محلة اليهود ثم خالطهم المسلمون فيها فوسعوها وبقى اسم اليهود عليها فقيل اليهودية[٢٢]،وهى مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها ، ويسرفون فى وصف عظمتها حتى يتجاوزوا حد الاقتصاد الى غاية فى الإسراف ، وأصبهان : اسم للإقليم بأسره[٢٣].

أما عن وصف مدينة أصبهان هى أخصب مدن الجبال وأوسعها واكثرها مالاً واهلا وتجارة وسابلة ونعماً وخيرات وفواكه وطيبات ، وفى وصفها قيل بلد حجرها الكحل وذبابها النحل وحشيشها الزعفران[٢٤] وإشتغال أهلها بالزراعة لوجود نهر يدعى زرن ينتفع منه فى الزراعة ،كذلك اشتهرت بالتجارة فهى فرضة لفارس والجبال وخراسان وخوزستان وليس بالجبال كلها اكثر جمالاً للحمولات منها ، وتصدر الحرير والوشى وسائر ثياب الأبرسيم والقطن وما يجهز بذلك إلى العراق وفارس وسائر الجبال وخراسان وخوزستان وليس كحرير اصبهان الذى يسمى بالعتابى فى الجودة والجوهرية ، وبها زعفران وفواكه تجلب الى العراق والى سائر النواحى وليس من العراق الى خراسان بعد الرى اكثر من أصبهان تجارة[٢٥].

وهى صحيحة الهواء نفيسة الجو خالية من جميع الهوام لا تبلى الموتى فى تربتها ، ولا تتغير رائحة اللحم ولو بقيت شهرا ، ومساحتها ثمانين فرسخاً فى مثلها وهى ستة ستة عشر رستاقاً ، كل رستاق ثلاثمائة وستون قرية قديمة سوى المحدثة منها وهى : جى ، ماربانان والنجان والبراءان وبرخوار ورو يدست وأردستان وكروان وبرزاباذان وفريدين وقهستان وقامندار وجرم قاسان والتيمرة الكبرى والتيمرة الصغرى ومكاهن الداخلة ، وزاد حمزة : رستاق جابلق ورستاق التيمرة ورستاق أردستان ،ورستاق أناريباذ ورستاق ورانقان ، ونهر أصبهان المعروف بزندروذ غاية فى الطيب.

وقد فتح العرب أصبهان عام ١٩هـ/٦٤٠م، فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب فعمرت بالإسلام وعلا شأنها حتى صارت من أهم مراكز العلم فى العالم الإسلامى ، قد خرج من أصبهان من العلماء والأئمة فى كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن وعلى الخصوص علو الإسناد فإن إعمار أهلها تطول ولهم عناية وافرة بسماع الحديث وبها الحفاظ خلف لا يحصون[٢٦].

**٢-العلاقات الثقافية بين بلاد الأندلس واصبهان قبل القرنين السادس والسابع الهجريين :**

كانت العلاقات الثقافية قائمة بين بلاد الأندلس واصبهان قبل القرنين السادس والسابع الهجرين فذكر العديد من العلماء ، سواء أندلسيين أم من اصبهان ، محمد بن صالح بن محمد بن سعد بن نزار بن عمرو بن ثعلبة المعافري(ت٣٨٣هـ/٩٩٣م) أندلسي ممن رحل إلى المشرق وتوجه إلى أصبهان وسمع من علمائها [٢٧] ، وأيضاً نجد أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الأعلى بن القاسم القرطبي المقرئ(ت٣٩٣هـ/١٠٠٢م) المعروف بالورشي نسبة إلى قراءة ورش لإشتهاره بها وهو من المتقدمين فى علم القرآن فسمع بأصبهان على أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي وكانت وفاته[٢٨].

**٣- دور مكة في العلاقات الثقافية بين بلاد الأندلس وأصبهان :**

كانت رحلات الحج تمثل فائدتين لمن يقوم بها ، فمنها أداء الفريضة ومنها التعلم على يد علماء من مختلف البلدان ، فكانت مكة تمثل التقاء ثقافات العالم فيدرس القادم من الأندلس على يد علماء من المشرق ، ويسمع منهم أنواع العلوم ، وإن كان أبرزها العلوم الشرعية ، هكذا كان لقاء علماء بلاد الأندلس مع علماء اصبهان ، كذلك سماع علومهم على يد علماء آخرين ، ايضاً علماء اصبهان لهم نفس الفائدة.

وكان المسلمون يفتخرون بإتخاذهم الرحلات والأسفار بين مراكز العلم في العالم الإسلامي للتزود بالعلم واكتساب المعرفة ، وإن كان علماء الأندلس أكثر الناس رحلة للمشرق يتلقون العلم على علمائه ويأخذون عن شيوخه ألوان المعرفة ثم يعودون إلى بلادهم ينشرون ما اكتسبوه ، ومهماً كانت من خلافات سياسية نتيجة ظهور كيانات متعددة في مختلف العصور

فلا غرابة أن يتجه الأندلسيين إلى المشرق للأخذ عن علمائه فكان الحج إلى مكة يمثل هدفاً دينياً بأداء الفريضة من جهة وبطلب العلم من جهة أخرى[٢٩]،على الرغم من المتاعب التي يواجهونها في الرحلات مثل اشتداد الرياح حيناً وسكونها حيناً آخر، فسكونها يعني التباطؤ بالمسير، وإذا زادت الرياح فيعني تخفيف الحمولة[٣٠] .

كذلك كانت قرطبة مركزاً فكرياً مزدهراً زاخراً بالعلماء ، فكان علماء المشرق أيضاً يأخذون العلم عنهم وليس قرطبة فقط لكن غرناطة وأشبيلية وغيرهم من مدن الأندلس إلا أن نقطة الالتقاء الأولى بينهم (أي بين علماء بلاد الأندلس واصبهان) كانت مكة فهناك من الأندلسيين من درس على يد علماء أصبهان في مكة، ومن أبرز علماء أصبهان كان زاهر بن رستم الاصبهانى[٣١] فممن سمع عنه الحافظ نجيب الدين أبو محمد عبد العزيز بن الأمير القائد أبي على الحسن بن عبد العزيز بن هلال اللخمي الأندلسي ( ٥٧٧-٦١٧هـ /١١٨١-١٢٢٠م) فسمع منه القراءات والحديث[٣٢].

كذلك ممن سمع العلم عن هذا العالم كان عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عفير الأموي(ت٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) من أهل أشبيلية ، وأصله من لبله ويكنى ابا محمد رحل إلى مكة ٦٠٤هـ/١٢٠٧م وسمع من أبى شجاع زاهر بن رستم بن أبي الرجاء الأصفهاني الحديث [٣٣].

أيضاً ممن أخذ علم الحديث عنه كان عبد الله بن على بن محمد بن إبراهيم الأنصاري الأوسي (ت ٦٤٦هـ/١٢٤٨م) من أهل استجة[٣٤] سكن أشبيلية ويعرف بابن ستاري ويكنى أبا محمد أخذ القراءات والحديث عن أبو شجاع الأصبهاني وعاد إلى الأندلس[٣٥].

ومن العلماء أيضاً محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن غالب بن يعلي(٥٧٢-٦٣٥هـ/١١٧٦-١٢٣٧م) من أهل مالقة[٣٦] يعرف بابن حريرة ، وسمع العديد عن أبى شجاع زاهر بن رستم وألف كتاب الأربعين في فضل المعونة والمعين[٣٧].

محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن العربي المعافري(٥٤٢-٦١٧هـ/١١٤٢-١٢٢٠م) من أهل أشبيلية رحل إلى المشرق رحلتين ، وفي رحلته الثانية عام ٥٩٦هـ/١١٩٩م ، لقي أبا شجاع زاهر بن رستم وسمع منه جامع الترمذي ، وهو من بيت القاضي أبي بكر بن العربي[٣٨].

محمد بن على بن محمد بن يحيى الانصاري(ت٦١٧هـ/١٢٢٠م) من أهل مرسية[٣٩] يكنى أبا عبد الله سمع بمكة من أبي شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني ، وشارك في علم الحديث[٤٠].

كذلك ممن سمع عنه محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن غالب بن يعلي الأزدي مالقي (٥٧٢-٦٣٧هـ/١١٧٢-١٢٣٩م) رحل إلى المشرق وسمع عن أبي شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني ، وكان أتم الناس كتابة بطرق الحديث ولقاء الشيوخ والأخذ عنهم وكان المعين للقراءة عن الشيوخ ببلاد المشرق لحسن صوته وله في الحديث مصنفات منها " كتاب الأربعين في فضل المعونة والمعين " وعاد إلى المغرب [٤١].

وممن سمع عن ابن رستم ايضاً أبو محمد عبد العزيز ابن القائد الأجل أبي على الحسين بن عبد العزيز بن هلالة اللخمي (م٥٧٧هـ/١١٧٧م) الأندلسي الطبيري سمع بمكة عن ابن شجاع[٤٢].

أيضاً ممن روى عن أبي شجاع كان على بن محمد بن هيثم الأنصاري أشبيلي ،( ت ٦٤٦هـ/١٢٤٨م)[٤٣] ، أيضاً من علماء الأندلس ممن سمع بمكة كان محمد عبد الكريم بن يوسف بن عمر غرناطي الأصل روي بالأندلس ، وكانت رحلته عام ٦٠٦هـ/١٢٠٩م[٤٤].

أيضاً ممن سمع من علماء اصبهان فى مكة كان شمس الدين محمد بن جابر الوادى آشى(٦١٠-٦٤٩هـ/١٢٣١-١٢٩٥م) التونسى،اندلسى اصلا تونسى النشأة والتكوين فهو ينسب الى مدينة وادى آش الاندلسية التى ولد فيها ، وفى سنة ٦٣٢هـ/١٢٣٥م رحل الى المشرق فحج وقام برحلات امتدت اكثر من ثمانى سنين ثم عاد الى تونس واستوطنها وعمل بالتجارة حيث اقام متجرا حتى اصبح من تجار تونس بالاضافة الى ذلك كان يقبل العديد من الطلبة الذين يقصدونه لسماع الحديث والكتب التى قراها عن شيوخه من المشارقة ، فكان يتتبع كتب علماء اصبهان ليتلقى علومهم عمن سمعوا عنهم .[٤٥]، ومن الكتب التى سمعها كان معجم الطبرانى الصغير للإمام ابى القاسم سليمان بن أحمد أبن أيوب ، سمعت يسيرا من أوله بدمشق على الشيخ زين الدين أبى بكر بن يوسف المزى وذلك بسماعهما من ابى الفرج يحى بن محمود بن سعد الثقفى قال : انا ابو عدنان محمد بن أحمد بن المطهر بن محمد بن على

بن أبى نزار قراءة وأنا حاضر وأم ابراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية وهى من اصبهان سماعا عليهما [٤٦]،ايضاً مما قرأ كتاب حديث وفاة النبى للأصبهانى وهو رواية أبو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصبهانى ( ٣٣٦-٤٣٠هـ/٩٤٨-١٠٣٨م) ، صاحب كتاب حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ولد ومات فى أصبهان[٤٧].

قرأته على القاضى أبى العباس أحمد بن الغماز عن أبى الربيع بن سالم إجازة إن لم يكن سماعًا قال قرأته على ابى جعفر على بن أبى جعفر احمد بن حكم بن احمد بن على بن خلف المقرى سماعاً عليه ، كذلك كتاب عمل يوم وليلة للاصبهانى وهو أيضاً لأبى نعيم قرأته على الكاتب أبى الحسن محمد بن مجاهد فنجد أن العلماء وإن كانوا لم يذهبوا إلى أصبهان ولكنهم كانوا حريصين على سماع علمائهم ومتابعة كتبهم ، كتاب رياض المتعلمين للأصبهانى أبى نعيم أحمد الأصبهانى سمعت من أولها ولم اتحقق مبلغه بتونس على شيخى أبى العباس أحمد البطرنى.

كتاب عمل يوم وليلة لأبى بكر السنى وهو ابى بكر أحمد بن محمد السنى راوى النسائى قرأت حديثا من أوله وحديثا من أخره بدمشق على الحافظ جمال الدين يوسف المزى بسماعه عن ام احمد زينب بنت مكى ابن على بن كامل الحرانى عن ابى المجد محمد بن محمد الكرابيسى بسماعه من الشيخين ابى المحاسن عبد الرازق بن اسماعيل لن محمد القرمسانى ، وست العرب بنت يحى بن قايماز الكندية عن مولاها ابى اليمن زيد عن ابى الحسن سعد الخير بن محمد الانصارى الاندلسى المقيم فى اصبهان ، كتاب التوكل لابن أبى الدنيا تاليف أبى بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبى الدنيا قرأته ببيت المقدس على الشيخ شهاب الدين ابى العباس أحمد بن عبد الله الطبرى وحدثنى به عن شمس الدين محمد ابن عبد الرحيم المقدسى سماعا بسماعه من ابى شجاع زاهر بن رستم بن أبى الرجاء الأصبهانى.

وأجازنيها وحدثنى بها عن ابى محمد عبد الله بن برطله سماعا عن القاضى أحمد بن واجب بن على بن أبى عبد الله محمد بن سعادة عن أبى على الصدفى عن ابى الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الأصبهانى قراءة عن مؤلفها[٤٨].

كتاب الأجزاء الثقفيات العشرة للحافظ الثقفى الأصبهانى للحافظ ابى عبد الله بن الفضل الثقفى الاصفهانى سمعت بعضها بالحرم تجاه الكعبة على الشيخ برهان الدين أبى اسحاق على بن هبة الله بن الجميزى سماعاً بالحرم سنة ٦٤٦هـ/١٢٤٨م بسماعه على الامام أبى طاهر السلفى عن مؤلفها.

الموافقات المستخرجة من حديث أبن مندة الاصبهانى وهو حديث أبى عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مندة الأصبهانى(٤٣٤-٥١١هـ/١٠٤٢-١١١٧م) عن شيوخه سمعتها على الشيخ بهاء الدين القاسم بن عساكر بدمشق بروايته عن كريمة بنت عبد الوهاب القرشية حضوراً وهو بإجازتها من أبى بسماعه منه[٤٩]، التختم فى الاسلام ايضاً لإبن منده ممن حفظ الحديث ونقله[٥٠].

سمعت منه نحو نصفه الأول على الشيخ أبى محمد هارون عن أبى جعفر بن مضاء عن أبى الحجاج يوسف بن على القضاعى عن أبى بكر طرخان بن يلتكين بن يحكم التركى وأبى سعد محمد أبن احمد بن أبى داود الأصبهانى كلاهما عنه[٥١].

نلاحظ على الرغم من عدم سفر ابن جابر فى بعض الاحيان إلى أصبهان إلا أن مؤلفات علماء أصبهان وصلتهُ ودرسها عن علماء من مختلف الامصار ليتزود بما جاء فيها من زبد الحديث.

**٤-العلوم النقلية والعقلية المتبادلة بين بلاد الأندلس وأصبهان: -**

**اولاً : العلوم النقلية:**

ضمت العلوم النقلية ، علوم شرعية وعربية ، لكل منها فروعها المعتمدة على أحكامها الخاصة بها التي تنفرد بها عن غيرها ، وسنقوم بدراسة هؤلاء العلماء من خلال ما تقدموا فيه من علوم متنوعة على النحو التالى :

**١-العلوم الشرعية:**

يستمد المسلمون منهجهم فى الحياة من العلوم الشرعية المعتمدة على القرآن الكريم والسنة النبوية، لهذا نجد أبناء المسلمين كافة يهتمون بتلقى العلوم الشرعية وتعلمها، وقد ضمت العلوم الشرعية العديد من فروع العلم وهي القراءات والحديث ثم الفقه واصوله.

**أ-القراءات : -**

روى الصحابة القرآن الكريم عن الرسول ﷺ على طرق مختلفة في بعض ألفاظه وكيفيات الحروف في أدائها وتناقل ذلك واشتهر إلى أن استقرت منه سبع طرق معينة اختصت بالإنتساب إلى من اشتهر بروايتها فصارت هذه القراءات السبع أصولاً للقراءة إلى أن كتبت وتدونت القراءات وصارت علماً منفرداً تناقله الناس في المغرب والمشرق[٥٢].

لذلك بدأ العلماء ينتقلون إلى مختلف البلدان لتلقي القراءات على يد متقنيها وقد ظهر ذلك من خلال التبادل الثقافي بين علماء الأندلس وعلماء اصبهان ، فشغل هذا العلم علماء البلدين ، ومن هؤلاء العلماء كان أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي(٤٨٧-٥٦٧هـ/١٠٩٤-١١٧١م) الملقب بضياء الدين أحد أئمة القراءات رحل من الأندلس وسمع بمصر من أبا طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني المعروف بالسلفي ثم انتقل إلى أصبهان ، ،وتوفى بالموصل[٥٣].

وممن قرأ القراءات بأصبهان أيضاً محمد بن إبراهيم بن خطاب الأندلسي(٥٩٥هـ/١١٩٨م) وكان شيخاً صالحاً قيل أنه توفى فيما بين مكة والمدينة[٥٤].

وممن لا ينكر فضله في هذا العلم من تعلم على يديه عدد ليس بالقليل من علماء الأندلس أبو شجاع زاهر رستم بن أبي الرجاء الأصبهاني ( ٥٢٦-٦٠٧هـ /١١٣١-١٢١٠ م) [٥٥]،وممن سمع من أبي شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد الانصاري من أهل أستجة يعرف بابن الفخار وكان مقرئاً[٥٦]. كذلك ممن تجول فى اصبهان من علماء اندلسيين كان أحمد بن على بن عبد الرحمن النفزي أندلسي يكنى أبا العباس وبها سمع من جماعة من أصحاب أبي على الحداد وبنيسابور من أبي سعد عبد

الله بن عمر بن الصفار ووصف بالثقة والحفظ وذكر أنه دخل شيراز وأقام بها بعد عام ٦١٣هـ/١٢١٦م[٥٧].

أبو جعفر أحمد بن الشيخ المقدس أبي الحجاج يوسف بن على الفهري اللبلي ( ٦١٣-٦٩١هـ/١٢١٦-١٢٩١م) ، ودفن في تونس ، قرأ كتاب القراءات العزيبين في الكتاب والسنة ، تصنيف أبي عبيد أحمد بن محمد بن أبي عبيد الهروي ، قال الشيخ العلامة شرف الدين أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسن الأربلي وأجاز لي سائره وحدثني جمعه عن الشيخ تاج الدين زيد بن الحسن الكندي عن أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري(ت٥٤١هـ/ ١١٤٦م) وهو ممكن استقر فى أصبهان[٥٨]وابن سهل اندلسى رحالة وصل الصين وقاسى المشقات وتتلمذ ببغداد للغزالى وسكنها فترة بعد ان استقر فترة باصبهان[٥٩].

كذلك ممن درس هذا العلم من علماء الأندلس على يد علماء اصبهان كان ابن جابر الوادى آشى الذى قرأ كتاب الموت تأليف الأمام أبى بكر عبد الله بن محمد بن عبيد الله أبن سفيان بن أبى الدنيا قرأت أكثره وسمعت باقيه على شيخنا بهاء الدين القاسم بن عساكر بدمشق بحق اجازته من أبى الوفاء محمود بن ابراهيم بن منده بسماعه من أبى عبد الله الحسن بن العباس الرستمى الأصبهانى عن أبى عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن منده الاصبهانى سماعاً، كذلك قرأ كتاب الأمالى الخمسة لأبى طاهر السلفى الاصبهانى التى أملاها الحافظ ابو طاهر أحمد بن محمد السلفى الاصبهانى[٦٠].

كتاب الفصيح لابى العباس احمد بن يحيى ثعلب قرا جميعه سماعا أجازة عن أبى نعيم احمد بن عبد الله الأصبهانى ، كذلك قرا فى مصر سماعا عن ابى الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصارى[٦١].

ومن ناحية أخرى تنقل أيضاً علماء من اصبهان فى بلاد الأندلس ونهلوا من علمائها فى علم القراءات فكان منهم محمد بن أبي الحسن الفارسي المروزي يكنى أبا عبد الله ويعرف بالجوهري قرأ القرآن بأصبهان ودخل قرطبة في أوائل ٦١٣هـ /١٢١٦م وكان حافظاً مجوداً[٦٢].

**ب- الحديث : -**

وهو ما ورد عن الرسول ﷺ من قول أو فعل أو تقرير ، قد أهتم به إلى جانب علوم القرآن وحرص أهل الأندلس وفارس على إتقان هذا العلم ، وحصل علماء الأندلس على إجازة الحديث من علماء فارس.

أول علماء الحديث ممن سمع عنه الكثير من العلماء سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد البلنسي (ت ٥٤١ هـ/١١٤٦م) ،وهو إمام محدث رحال وكان تاجراً ذهب إلى أصبهان وسمع بأصبهان ثم من بعده ابنته فاطمة التي سمعت من فاطمة الجوزدانية[٦٣] ، وسمع ايضاً بأصبهان من أبا سعد المطرز وسكنها وتزوج بها وولدت له فاطمة ثم سكن بغداد وتأدب على أبي زكريا التبريزي [٦٤] ،كذلك أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي (ت٥٦٧هـ/١١٧١م) الملقب بضياء الدين كان عالماً بالحديث سمع بمصر من أبا طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ورحل إلى أصبهان ومنها إلى الموصل [٦٥].

أيضاً من الأندلسيين الحافظ أبو الخطاب بن دحية وهو مجد الدين عمر بن الحسن بن علي بن محمد بن الجميل بن فرح بن خلف الظاهري المذهبي(٥٤٨-٦٣٣هـ/١١٥٣-١٢٣٥م) ، كان من كبار المحدثين ومن الحفاظ استوطن بجابة كان من كبار المحدثين وقيل له تصنيفاً في رجال الحديث ورحل إلى المشرق فى طلب الحديث سمع بأصبهان من أبي جعفر محمد بن الحسن بن الحسين الأصبهانى الصيدلانى (ت٥٦٨هـ /١١٧٢م) معجم الطبراني[٦٦].

ونعود مرة أخرى الى علماء الأندلس ممن رحل إلى اصبهان نجد على بن محمد بن يبقى الخزرجي أوريولي روى باصبهان سنة ٥٧٣هـ/١١٧٧م عن فاطمة بنت سعد الخير ثم عاد إلى الأندلس وأقرأ الحديث في بلدة أوريولة ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م[٦٧].

الشيخ الصالح أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن همام الأندلسي الأشبيلي لا يعلم سبب وفاته هل قتل أم مات عطشاً سمع باصبهان من أبي حفص محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني [٦٨].

أحمد بن على بن عبد الرحمن التقوي أندلسي يكنى أبا العباس تجول بالمشرق وسمع بأصبهان من جماعة من أصحاب أبي على الحداد وبنيسابور من أبي سعد عبد الله بن عمر بن الصفار وجماعة من أصحاب عبد الله الفراوي ، خرج من بغداد وبعد سنة ٦١٣هـ /١٢١٦م وأقام في شيراز[٦٩].

نجيب الدين أبو محمد عبد العزيز بن الأمير القائد أبي الحسن بن عبد العزيز بن هلال اللخمي الأندلسي (٥٧٧-٦١٧هـ/١١٨١-١٢٢٠م) ، سمع من زاهر بن رستم الاصبهانى وجماعة بخراسان من المؤيد الطوسي وكان صاحب حديث [٧٠]، كذلك ممن سمع باصبهان ومكث فيها كان محمد بن عبد الله بن أحمد بن على بن سعيد بن خلف بن محمد العتبي غرناطي(ت٦٣٠/١٢٣٢م) ممن روى الحديث وفقد بأصبهان حين استولى عليها المجوس .[٧١]

الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أبي بداس البرزالي الأندلسي الإشبيلي(٦٣٥هـ/١٢٣٧م) سمع بأصبهان من أصحاب زاهر بن رستم الشجاع[٧٢].

ومن علماء الحديث أيضاً ممن رحلوا إلى المشرق محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن غالب بن يعلي الأزدي (٦٣٧هـ/١٢٣٩م) سمع من أبي زاهر بن رستم بن أبي الرجاء بن محمد الاصبهاني وله في الحديث مصنفات منها كتاب الربعين في فضل المعونة والمعين ، كانت وفاته بمراكش[٧٣].

كذلك ممن رحلوا من العلماء كان محمد بن عبد الكريم بن يوسف بن عمر الجرشي غرناطي ولد بغرناطة (٥٦٠-٦٥٨هـ/١١٦٤-١٢٥٩م) ، له رحلتان للمشرق في رحلته الثانية ٦٠٦هـ /١٢٠٩م أخذ عن أبي شجاع زاهر بن رستم ، وكان محدثاً تاجراً في سلع العطر ، ودفن بمقبرة مورور[٧٤].

**جـ-الفقه وأصوله : -**

الفقه في اللغة له معان كثيرة منها مطلق الفهم ومنه قوله تعالى:{ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي* يَفْقَهُوا قَوْلِي }[٧٥]، كذلك هو الفهم الدقيق العميق فبمعناه الخاص هو الإدراك الذي يتطلب بدلاً لقدر من الجهد العقلي[٧٦]، ويعني معرفة أحكام الشريعة الإسلامية من خلال ما

نص عليه القرآن والسنة النبوية ومعرفة ما يحب وما يكره منها وما يجوز وما لا يجوز وإذا استخرج الدارس الأحكام منها قيل له فقيه[٧٧]، أما عن كلمة أصول فهي جمع كلمة أصل والأصل في اللغة ما يستند وجود الشيء إليه[٧٨]، وأصول الفقه يمكن تعريفه بأنه أدلة الفقه الإجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد[٧٩].

وأول علماء الفقه الشيخ الفقيه ابو شجاع زاهر بن رستم بن أبي الرجاء الأصبهاني ، تفقه بمذهب الإمام الشافعي ، وهو كان يمثل محطة العلماء الجميع يرسوا فى بلاطه للإستزاده بعلمه [٨٠].

كذلك ممن حصل الأصول وسمع بأصبهان ونيسابور الحافظ أبو الخطاب ابن دحية وهو وجد الدين بن الحسن بن على بن محمد بن الجميل بن فرح بن خلف الظاهري(٥٤٨-٦٣٣هـ /١١٥٣-١٢٣٥م)[٨١].

**٢-علوم اللغة والأدب : -**

وهي تلي العلوم الشرعية في الأهمية لحرص علماء البلدين على اتقان اللغة ومخرج الألفاظ يكون صحيحاً لذلك نجد من برز منهم في هذه العلوم من نحو ولغة ونثر ، وإن لم ندرس كل علم على حدة لأن العالم كان يجمع العلوم الثلاثة في الغالب .

من علماء الأدب كان أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي الملقب بضياء الدين هو من علماء النحو واللغة رحل من الأندلس ودخل إلى أصبهان ثم عاد إلى الموصل [٨٢].

ومن علماء اصبهان ايضاً ابو عبد الله عماد الدين محمد بن صفى الدين ابى الفرج محمد بن نفيس الدين ابى الرجاء حامد بن محمد بن عبد الله بن على بن محمود بن هبة الله المشهور بالعماد الأصفهانى كان بيته من بيوت الرئاسة والفضل والكتابة فى القرنين الخامس والسادس الهجريين ولد باصبهان ٥١٩هـ/ ١١٢٦م، صاحب كتاب الخريده كان اديباً رحاله مكنته اسفاره واتصالاته الكثيرة بعظماء عصره أن يكون اهلاً للتصدى الى تاليف تاريخ لأدب عصره يتعرض فيه لحياه من عاصروه من أشخاص وكتاب عرب وكانت مهمته سلهة لما كتبه عن الشرق وذلك بحكم اتصالاته المباشرة سواء بالمراسلة او المعاشرة مع الشعراء والعظماء ولم يكن ذلك سهلا بالنسبة للاندلس واكتفى بتسجيل ما يمده به الرحاله القادمون من تلك الربوع او

الى المصادر المعتمده فى ذلك العصر[٨٣] للتعرف على الأدب فى الأندلس ، فنجده افرد قسماً فى كتابه عن شعراء الأندلس ممن سمع عنهم.

**ثانياً :العلوم العقلية :**

وهى العلوم التى ترتبط بالعقل إما ابتداءً او انتهاء ومن هذه العلوم علمى الطب والصيدلة وكذلك علم التاري وهى بعض من العلوم العقلية التى ضمت علماء من بلاد الأندلس واصبهان ، فأول هذه العلوم :

**أ- الطب والصيدلة : -**

العلم الذي يهتم ببدن الإنسان من حيث مرضه وصحته فيحاول صاحبها حفظ الصحة ويرد المرض الذي يخص كل عضو من أعضاء البدن وأسباب تلك الأمراض التي تنشأ عنها وما لكل مرض من الأدوية مستدلين على ذلك بأمزجة الأدوية وقواها على المرضى بالعلاقات المؤذية بنضجه وقبوله الدواء[٨٤] .

ومن تعريف العلم ندرك ارتباط علمى الطب والصيدلة فمن يلم بالطب يتقن عمل الادوية وكان من هؤلاء العلماء أبى جعفر محمد بن الحسن بن الحسين الاصبهانى الصيدلانى (ت ٥٦٨هـ/١١٧٢م) فلقب الصيلانى ير دليل على براعته فى هذه العلم ، وقد تلقى العلم على يديه من علماء الأندلس أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن همام الاندلسى الاشبيلى [٨٥] .

**ب-التاريخ : -**

على الرغم من أهمية علم التاريخ إلا أن مساهمات علماء بلاد الأندلس واصبهان كانت قليلة ومما وصل لنا من هؤلاء العلماء محمد بن عبد الواحد بن مفرح بن أحمد بن عبد الواحد بن حريث بن جعفر بن سعيد بن محمد بن حقل من ولد مروان بن حقل الداخل إلى الأندلس الغافقي الغرناطي أجيز له من أهل الأندلس والمشرق منهم أبو شجاع زاهر بن رستم بن أبي الرجاء بن محمد الأصبهاني كان عارفاً بالتاريخ والإنساب ذاكراً لها ثقة في نقلها له مصنفات منها أعلام الميرة[٨٦].

فنجد الصلات الثقافية بين الأندلس واصبهان فى العلوم العقلية كانت قليلة وذلك لحرص علماء كلا القطرين وتركيزهم على العلوم الشرعية التى تمثل منهجهم فى الحياة.

**٥- دور المرأة فى العلاقات الثقافية بين بلاد الأندلس وأصبهان.**

أما عن دور المرأة في الحياة الثقافية فنجد أن لها دور مهم وذلك لتعلم العديد من العلماء على يد من حملن العلم من النساء وخير مثال على ذلك كان سعد الخير محمد بن سهل بن سعد الأنصاري مغربي أندلسي سمع بأصبهان من الشيخة أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجوزدانية[٨٧] (ت٥٢٤هـ/١١٢٤م)، نسبة إلى جوزدان قرية كبيرة على باب أصبهان تفردت في وقتها برواية المعجم الكبير والمعجم الصغير للطبراني توفيت بأصبهان [٨٨] ، وممن سمع منها كان سعد الخير ، وكان سماعها صحيح سمع منها وقرأ عليها الحفاظ ،وبموتها انقطع حديث الطبراني بأصبهان[٨٩].

أيضاً من النساء ممن سمع عنها علماء الأندلس من الفرس تاج النساء وهي أخت أبي شجاع زاهر بن رستم بن أبي الرجاء بن محمد الأصبهاني ، وممن سمع عنها محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرح بن أحمد بن عبد الواحد بن حريث بن جعفر بن سعد بن محمد بن حقل من ولد مروان بن حقل الداخل إلى الأندلس الخافقي غرناطي وكتب إليه مجيزاً من أهل الأندلس[٩٠].

كذلك نجد فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد البلنسي سمعت أيضاً من فاطمة الجوزادانية بأصبهان وأصبح العلماء يسمعون منها[٩١].

فحملت المرأة أمانة تعليم العلوم الشرعية وظهر ذلك من خلال من تلقى العلم منهن وذكره مصدره فى تلقى العلم سواء فى الأندلس أو أصبهان.

فمن خلال الدراسة السابقة للعلماء فى مختلف العلوم سواء كان من بلاد الأندلس أو اصبهان نجد انه كان هناك ترابط ثقافى قائم على الرغم من بعد المسافة بين القطرين وظهور دور الحج فى إبراز هذا التبادل الثقافى جعل العلاقات الثقافية بين البلدين قائم وجعل العلماء يتنقلون الى البلدان لسماع العلوم من هؤلاء العلماء فى موطنهم الأصلى وتقليص البعد الجغرافى القائم بين البلدين ، وقد قمت بإدراج جدول يوضح العالم وما برز فيه من علوم ورحلته العلمية لتسهيل وإيضاح الصلات الثقافية التى كانت قائمة بين بلاد الأندلس وأصبهان.

| العـلم | العـالم | رحلتـه | تـاريخ وفـاته |
|---|---|---|---|
| الحديث | محمد بن صالح بن محمد بن سعد بن نـزار بـن عمـرو بـن ثعلبـة المعـافري الأندلسى. | سافر الى أصبهان | (ت٣٨٣هـ/٩٩٣م) |
| قراءات | أبـو عبـد الله محمـد بـن أحمـد بـن عبـد الأعلـى بـن القاسـم القرطبـي المقـرئ المعروف بالورشي. | سافر إلى اصبهان | (ت٣٩٣هـ/١٠٠٢م) |
| قراءات | محمد بن عبد الكريم بن يوسف بن عمر ، غرناطي. | سافر الى اصبهان | (٥٦٠-٦٥٨هـ/١١٦٤-١٢٥٩م) |
| قراءات | الحافظ نجيب الدين أبو محمد عبد العزيز بن الأمير القائد أبي على الحسن بن عبد العزيز بن هلال اللخمي الأندلسي. | توجه إلى مكة | ٥٧٧-٦١٧هـ /١١٨١-١٢٢٠م) |
| حديث | عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عفير الأمويمن أهل أشبيلية. | توجه إلى مكة | (ت٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) |
| قراءات وحديث | عبد الله بن علـى بـن محمـد بـن إبـراهيم الأنصاري الأوسي من أهل استجة. | توجه إلى مكة | (ت ٦٤٦هـ/١٢٤٨م) |
| حديث | محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن غالب بن يعلي من أهل مالقة. | توجه إلى مكة | (٥٧٢-٦٣٥هـ/١١٧٦-١٢٣٧م) |
| حديث | علـى بـن محمـد بـن هيـثم الأنصـاري أشبيلي. | توجه إلى مكة | ( ت ٦٤٦هـ/١٢٤٨م) |
| حديث وقراءات | شمس الدين محمد بن جابر الوادى آشى. | توجه الى مكة وأصبهان | (٦١٠-٦٤٩هـ/١٢٣١-١٢٩٥م) |
| قراءات وحديث وفقه | ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الأصبهانى. | توجه الى مكة واصبهان | ( ٣٣٦-٤٣٠هـ/٩٤٨-١٠٣٨م) |
| حديث | ابـى عمـرو عبـد الوهـاب بـن محمـد بـن اسحاق بن مندة الأصبهانى. | أصبهان وتوجه الى مكة | (٤٣٤-٥١١هـ/١٠٤٢-١١١٧م) |

| | | | |
|---|---|---|---|
| قراءات ولغة وأدب | أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي. | توجه الى أصبهان | (٤٨٧-٥٦٧هـ/١٠٩٤-١١٧١م) |
| قراءات | محمد بن إبراهيم بن خطاب الأندلسي. | توجه إلى أصبهان | ( ت ٥٩٥ هـ/١١٩٨م) |

| العلم | العالم | رحلته | تاريخ وفاته |
|---|---|---|---|
| قراءات وحديث،وتاريخ | أبو شجاع زاهر رستم بن أبي الرجاء الأصبهاني. | توجه الى مكة | ( ٥٢٦-٦٠٧هـ /١١٣١-١٢١٠ م) |
| قراءات | أبو الحجاج يوسف بن على اللبلى. | توجه إلى مكة وأصبهان | (٦١٣-٦٩١هـ/١٢١٦-١٢٩١م) |
| قراءات وحديث | أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندلسى. | استقر فى أصبهان | (ت٥٤١هـ/ ١١٤٦م) |
| قراءات | محمد بن أبي الحسن الفارسي المروزي يكنى أبا عبد الله ويعرف بالجوهري. | قرطبة | دخل قرطبة ٦١٣هـ/١٢١٦م |
| حديث وفقه | الحافظ أبو الخطاب بن دحية وهو مجد الدين عمر بن الحسن بن على بن محمد بن الجميل بن فرح بن خلف الظاهري المذهبي. | رحل الى اصبهان | (٥٤٨-٦٣٣هـ/١١٥٣-١٢٣٥م) |
| طب وصيدلة | ابى جعفر محمد بن الحسن بن الحسين الاصبهانى الصيدلانى. | توجه الى مكه | (ت ٥٦٨هـ/١١٧٢م) |
| تاريخ | محمد بن عبد الواحد بن مفرح بن أحمد بن عبد الواحد بن حريث بن جعفر بن سعيد بن | توجه الى اصبهان | عاصر أبو الشجاع زاهر بن رستم |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | محمد بن حقل الاندلسى. | | |
| حديث وفقه | أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجوزدانية. | موطنها أصبهان قدم اليها العلماء من الأندلس | (ت٥٢٤هـ/١١٢٤م) |
| حديث | تاج النساء بنت رستم بن أبي الرجاء بن محمد الأصبهاني. | أصبهان ثم رحلة إلى مكة | (٥١٦-٦١١هـ/ ١١١٦-١٢١٦م) |
| حديث | فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد البلنسي. | ولدت فى أصبهان وسكنت بها | (ت٦٠٠هـ/١٢١٠م) |

**"جدول يوضح العالم وما برز فيه من علوم ورحلته العلمية لتسهيل وإيضاح الصلات الثقافية التى كانت قائمة بين بلاد الأندلس وأصبهان".**

**الحواشي :**

(١) - أكرم حسين غضبان (د) : التأثيرات البصرية العلمية على الحضارة الأندلسية ، دراسة تاريخية ، العدد الخامس عشر ، كانون الأول ٢٠٠٣ م ، جامعة الموصل ، كلية الآداب ، ص ٢٠٣.

(٢)المراكشى (ابى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصارى الأوسى ٦٣٤-٧٠٣هـ ) : الذيل والتكملة ، جـ٤ ، تحقيق: احسان عباس ،محمد بن شريفة ، بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامى ، تونس ، ط١، ٢٠١٢م ،ص٤٣٠ ، ٤٣١ .

(٣)مؤلف مجهول : حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، ترجمة عن الفارسية ، وحققه : يوسف الهادي ، الدار الثقافية للنشر ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م ، ص ١٤٤ .

(٤) الاصبهانى (الحافظ ابى نعيم احمد بن عبد الله الاصبهانى ت ٤٣٠هـ): ذكر اخبار اصبهان ، مجـ١، دار الكتاب الإسلامى ، ص ١٤، ١٥.

(٥) - أبو عبيد البكري (أبو عبيد الله عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد بن أيوب بن مصعب البكري ت٤٨٧هـ/١٠٩٤): المسالك والممالك، جـ٢، تحقيق: أدريان فان ليوفن أندري فيري، الدار العربية للكتاب، بدون، ص٨٩٣ ، ابن عذاري (محمد بن عذاري المراكشي كان حياً ٧١٢هـ): البيان المغرب فى أخبار الأندلس والمغرب، جـ٢،تحقيق: ج.س. كولان، ليفي بروفنسال، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.، ص٢ ، Altamira:historia De Espana y de La Civilizacion Espanola,tom1' Barcelona,1914,p45.

(٦) أبو محمد الرشاطي (ت ٥٤٢هـ/١١٤٧م): ابن الخراط الإشبيلي (ت ٥٨١هـ/ ١١٨٦م): الأندلس في اقتباس الأنوار، تحقيق: ايميلو مولينا وخاثيتوبوسك بيلا، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية، مدريد، ١٩٩٠م، ص٢ .

(٧) طركونة: تبعد عن لاردة خمسون ميلاً ، وهى مدينة ساحلية معظم اسوارها باقية وامتازت بكثرة المبانى واذا تمكن منها العدو سقطت في يده ، امتازت ايضاً بكثرة المحاصيل من قمح وشعير . انظر : الحميرى ، المصدر السابق ، ص ١٢٥، ١٢٦.

(٨) مرسية : هى قاعدة تدمير بناها الأمير عبد الرحمن بن الحكم ، امتازت بكثرت الفواكه وتعدد اسواقها ، ومن اشهر معادنها الفضة ، وضمت العديد من الحصون . لمزيد انظر : الحميرى : المصدر السابق ، ص ١٨٢، ١٨٣.

(٩) لورقة: من مدن تدمير امتازت بكثرت المزروعات بها والمعادن وتعددت اسواقها ، وهى تبعد عن مرسية اربعون ميلاً . انظر : الحميرى : المصدر السابق ،ص ١٧٢، ١٧٣.

(١٠) محمد أحمد أبو الفضل (د): شرق الأندلس في العصر الإسلامي (٥١٥-٦٨٦هـ/ ١١٢١-١٢٨٧م)، دراسة في التاريخ السياسي والحضاري، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٦م، ص٣٥ .

(١١) ابن بسام الشنتريني ( ابو الحسن على بن بسام الشنتريتى ت ٥٤٢هـ/١١٤٧م): الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، القسم الثاني، مجـ١، تحقيق: إحسان عباس (د)، دار الثقافة بيروت، لبنان،١١٤٧هـ/١٩٩٧م ص٢٢ .

(١٢) ابن بسام : المصدر السابق ، ص٢٢ .

(١٣) ماردة: فقد كانت إلى الغرب من قرطبة، وقد جعلها موقعها مصدر اهتمام لكل من حكمها ليقوم بتحصينها بداية من عصر الرومان إلى العصر الإسلامي، فآثار التحصينات الرومانية ظلت باقية طوال العصر الإسلامي، وكان ذلك سبباً في صعوبة فتح المسلمين لها، فكان فتحها على يد موسى بن نصير بعد محاصرة لها دامت طول الشتاء، في عام ٩٤هـ/٧١٣م. انظر : المقدسى : المصدر السابق، ص٩٠٦؛ كذلك أنظر: القلقشندي (أحمد بن على القلقشندي ت ٨٢١هـ): صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، جـ٥، تعليق: نبيل خالد الخطيب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، بدون، ص٢١٦.، مؤلف مجهول: أخبار مجموعة فى فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم، تحقيق: ابراهيم الأبيارى، دار الكتاب اللبنانى، بيروت، دار الكتاب المصرى، القاهرة، ط٢، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م، ص٢٥، ليفي بروفنسال: تاريخ أسبانيا الإسلامية من الفتح إلى سقوط الخلافة القرطبية ٧١١- ١٠٣١م، ترجمة إلى الأسبانية: أميليوجارثيا جومث، ترجمة إلى العربية: على عبدالرؤوف اليمني، على إبراهيم المنوفي، السيد عبدالظاهر عبدالله، مراجعة: صلاح فضل، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٠م، ص٥٤.

Bermejo (Joaquin Vallve); La Cora de Merida Durante El Califato ,En Libro se llama Batalius el Reino Taifa de Badajoz Estudios, Madrid,1996 , p. 269.

(١٤) بطليوس: وهي مدينة محدثة البناء، اختطها الثائر عبدالرحمن بن مروان الجليقي، وذلك بعد خروجه عن حصن الحنش في عهد الأمير محمد بن عبدالرحمن ،يذكر أنها من أعمال ماردة تبعد عنها أربعين ميلاً (٦٠ كيلو متر تقريباً) ، اهتم ابن مروان بتحصينها وخير دليل على ذلك اختياره لموقع المدينة .انظر : ياقوت الحموي: المصدر السابق، جـ١، ص٤٤٧؛ الحميري: المصدر السابق، ص٤٦، كذلك انظر:

Pidal (Ramon Menendez): Historia de España, Tom V, España Musulamana Hasta la Calda de Califato de Cordoba (711-1031), Segunda Edicion , Madrid, 1965, p. 83, - Bleye (Pedro Agundo): Manual historia de España, TomI, Madrid, 1975, p. 578.

(١٥) شنترين: هي مدينة وحصن في نفس الوقت ويرجع ذلك إلى خطورة موقعها فهي تقع على جبل عال، بالإضافة إلى وقوعها على نهر آنة فهو مصدر من مصادر الري والشرب لأرباضها ويعتمد عليه سكانها، إلى جانب مياه العيون، وأحيطت المدينة بسوروكانت أعمالها تتصل بمدينة باجة، وقد أدى ذلك إلى كثرة البساتين التي وصفت بها المدينة، وضمت العديد من المحاصيل من البقوليات والقمح، لذلك كانت أسواقها عامرة وكانت رائجة التجارة. انظر : ياقوت الحموي: المصدر السابق، جـ١، ص٣١٤، الإدريسي: المصدر السابق، ص١٨٩؛ مؤلف مجهول: المصدر السابق، ص٥٣.

(١٦) - ابن الخطيب (أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن سعيد على بن أحمد السلماني ت ٧٧٦هـ/١٣٧٤م):الإحاطة في أخبار غرناطة، مجـ٤، تحقيق: محمد عبدالله عنان، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ص٤٢ .

(١٧) شلب تبعد عن ميرتلة أربعة أيام (١٨٤ كيلو متر تقريباً) ومنها إلى بطليوس ثلاث مراحل (١٠٨ كيلو متر تقريباً ) ، وهو بقلبى باجة وبه جبل عظيم .انظر : الادريسى: المصدر السابق، ص١٨٠، الحميرى: المصدر السابق، ص١٠٦، ١٠٧.

(١٨) لبلة بينها وبين البحر ستة أميال وهي مدينة بحرية وكانت تحاط بسور عليه أربعة تماثيل صنم تسميه العامة وردب وعليه صنم آخر، وآخر يسمى مكبح وعليه صنم آخر، ويخيل إلى الناظر أن ذلك البنيان موضوع على أعناقهم وانفردت بهذه الأبنية من بين سائر المدن. الحميري: المصدر السابق، ص١٦٩،كذلك انظر: ياقوت الحموي: المصدر السابق، جـ٥، ص١٠، الحميري (محمد بن عبدالمنعم الحميري جمعه ٨٦٦هـ/القرن الثالث عشر الميلادى): صفة جزيرة الأندلس منتخبة من الروض المعطار في خبر الأقطار، تعليق: ليفي بروفنسال، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ص١٦٨، ١٦٩.

(١٩) ابن عذاري : المصدر السابق ، جـ٣ ، ص٢٠٤ ، ابن سعيد (أبي الحسن على بن موسى بن سعيد الأندلسي -٦٨٥هـ/١٢٨٢م -): رايات المبرزين وغايات المميزين، تحقيق: محمد رضوان الداية (دكتور)، دار كلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط١، ١٩٨٧ ، ص٩٩ ، ١٠١ .

(٢٠) ياقوت الحموى( الشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي ت ٦٢٦هـ): معجم البلدان، مجـ١، دار صادر، بيروت ، ص٢٠٦، ٢٠٧.

(٢١) ابن حوقل : صورة الارض ، ص١٨١.

(٢٢) ابن سباهى زاده(محمد بن على البروسوى الشهير بابن سباهى زاده ت٩٩٧-١٥٨٩م): اوضح المسالك الى معرفة البلدان والممالك، تحقيق: المهدى عبد الرواضية،دار الغرب الاسلامى .ط١،١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م ، ص٢٨٣.

(٢٣) ياقوت الحموى : المصدر السابق، ص ٢٠٦.

(٢٤) ياقوت الحموى : المصدر السابق، ص٢٠٩

(٢٥) ابن حوقل : المصدر السابق، ص١٨١، مؤلف مجهول : حدود العالم ، ص١٥١.

(٢٦) ياقوت : المصدر السابق، ص٢٠٧، ٢٠٩.

(٢٧) - ابن الآبار : التكملة ، جـ١ ، ص ٢٩٩ .

(٢٨) - المقري : المصدر السابق ، جـ٢ ، ص٢١٥ .

(٢٩) سعد عبد الله صالح البكري : الحياة العلمية في عصر الخلافة في الأندلس ( ٣١٦ – ٤٢٢هـ / ٩٢٨ – ١٠٣٠م ) ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي ،مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧ م ، ص٩٠ ، ٩٢

(٣٠) على أحمد (د) : الأندلسيون والمغاربة في بلاد الشام من نهاية القرن الخامس حتى نهاية القرن التاسع الهجري ، دار كلامي للدراسات والترجمة والنشر ، ط١ ، ١٩٨٩ م ، ص١٢٣ .

(٣١) زاهر بن رستم : أبو شجاع زاهر رستم بن أبي الرجاء الأصبهاني الأصل البغدادي المولد ، مولده عام ٥٢٦هـ وتوفى عام ٦٠٧هـ انظر : المنذري (زكى الدين ابو محمدعبد العظيم بن عبد القوى المنذرى ٥٨١-٦٥٦هـ): التكملة لوفيات النقلة ، جـ٢ ، علق عليه : بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، ط٣، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م، ص٢٦١،٢٦٠ .

(٣٢) المقري : المصدر السابق، جـ٢ ، ص٦٢٦ .

(٣٣) ابن الآبار : التكملة ، جـ٢ ، ص٢٩٥ ، ٢٩٦ .

(٣٤) استجة :تقع بين القبلة والغرب من قرطبة بينهما مرحلة كاملة /٣٦ كيلو متر تقريباً وهي مدينة قديمة معني اسمها "جمعت الفوائد"وهي واسعة الأرباض امتازت بكثرة الأسواق والفنادق أنظر: الحميري: المصدرالسابق،ص١٤، ١٥.

(٣٥) ابن الآبار : المصدر السابق ، جـ٢ ، ص٢٩٩ ، ٣٠٠ .

(٣٦ ) مالَقَة Málaga: هي من أعمال مدينة رية على شاطئ البحر ما بين الجزيرة الخضراء والمرية يحاط بها سور امتازت بكثرة شجر التين، كان أعتماد أهلها على مياه الآبار، ولها من الأبواب خمسة أبواب، وكثرت بها الأسواق، وهى من المدن التى امتازت بحصانتها؛ أنظر: ياقوت الحموي: المصدر السابق،جـ ٥، ص٤٣؛ الحميرى: المصدر السابق، ص١٧٨، ١٧٩.

(٣٧) ابن الآبار : التكملة ، جـ٢ ، ص١٣٨ .

(٣٨) المصدر السابق ، ص١١٤ ، ١١٥ .

(٣٩) مرسية : مدينة بالاندلس من اعمال تدمير اختطها عبد الرحمن الاوسط وهى كثيرة الاشجار انظر : ياقوت الحموى: المصدر السابق ، مجـ٥ ، ص١٠٧.

(٤٠) ابن الآبار : التكملة ، جـ٢ ، ص١١٤ ، ١١٥ .

(٤١) المصدر السابق، جـ ٤ ، ص١٠٢ ، ١٠٣ .

(٤٢) المنذري : التكملة لكتاب الوفيات النقلية ،جـ٣ ،ص٢٢ .

(٤٣) المراكشى : الذيل والتكملة ، جـ٣ ، ص٢٥٤ .

(٤٤) المصدر السابق، جـ٤ ، ص٤٣٠ .

(٤٥) برنامج ابن جابر : المصدر السابق ، مقدمة المحقق

(٤٦) المصدر السابق ، ص٢٠٥

(٤٧) ابو نعيم الاصبهانى (الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الأصبهانى): حلية الاولياء ج١، مكتبة الخانجى القاهرة ، دار الفكر للطباعة .١٩٩٦م،١٤١٦هـ، ص٢٢٢، ص٢٢٣.

(٤٨) برنامج ابن جابر، ص٢٢٤، ص ٢٢٥ ، ص٢٢٦.

(٤٩) المصدر السابق ، ص٢٤٣

(٥٠) انظر الذهبى :سير اعلام النبلاء ،١٤٢٢/٢٠٠١هـ مؤسسة الرسالة ، ص٣٩٦،٣٩٥.

(٥١) المصدر السابق ، ص٢٢٢، ص٢٤٣

(٥٢) المقري : المصدر السابق ، جـ١ ، ص٢٢١ ، ابن خلدون : المقدمة ، ص٤٣٧ .

(٥٣) المقري : المصدر السابق، جـ٢ ، ص١١٦ ، ١١٨ .

(٥٤) المراكشى : الذيل والتكملة ، جـ٤ ، ص٥٤٨ .

(٥٥) المنذري : تكملة الوفيات ، جـ٢ ، ص٢٦١،٢٦٠ .

(٥٦) المصدر السابق، جـ٢ ، ص ٢٩٥ .

(٥٧) ابن الابار : التكملة ، جـ٢ ، ص٩٤ .

(٥٨) برنامج أبي جعفر اللبلي الأندلسي (٦١٣ – ٦٩١هـ )، تحقيق : محمد بوزيان بنعلي ، ١٤٣٢ هـ ،ص٤٣ ، ٤٤ .

(٥٩) المصدر السابق ، ص٢٤٥..

(٦٠) برنامج ابن جابر : المصدر السابق ص٢٦٢.
(٦١) المصدر السابق،ص٢٨٩.
(٦٢) ابن الابار : التكملة ، ص١٦٤ .
(٦٣) الذهبي ( الإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ) : سير أعلام النبلاء ، اعتنى به : حسان بن المقان ، بيت الأفكار الدولية ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤ م ، ص١٧٧٣ .
(٦٤) التلمساني ( أحمد بن محمد المقري ) : نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، تحقيق : إحسان عباس ، مجـ٢ ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م ، ص ٦٣٢ .
(٦٥) المقري : المصدر السابق ، جـ٢ ، ص١١٦ ،١١٧ .
(٦٦)المصدر السابق ، ص٩٩ : ١٠٤ .
(٦٧ )المراكشي : الذيل والتكملة ، جـ٣ ، ص٣٣١ ، ٣٣٢ .
(٦٨) المنذري : التكملة لوفيات النقلة ، ص ٤٢٨ ، ٤٢٩ .
(٦٩) ابن الابار : التكملة ، جـ٢ ، ص٩٤ .
(٧٠) المقري : المصدر السابق، جـ٢، ص٦٢٦ .
(٧١) ابن الأبار : التكملة ، جـ٤ ، ٢٦٠ .
(٧٢) المنذري : المصدر السابق ، جـ٣ ، ص٥١٤ ، ٥١٥ .
(٧٣) المصدر السابق، جـ٢ ، ص٢٩٥ ،٢٩٦ .
(٧٤) المصدرا لسابق، ص٤٣٠ ، ٤٣١ .
(٧٥) الحموي ( أحمد بن محمد بن على الفيومي الحموي ت ٧٧٠هـ ) : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، المكتبة العلمية ، بيروت ، مادة فقه ، جـ٢ ، ص ٤٧٩
(٧٦) أبو البقاء ( أيوب بن موسى الحسيني الغريب الكوفي ت ١٠٩٤هـ ) : الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، تحقيق : عدنان درويش ، محمد المصري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، مادة فقه ، ص٦٩٠ .
(٧٧) ابن خلدون : المصدر السابق ، ص ٤٤٥ .
(٧٨) ابن النجار الفتوحي ت ٧٢٨هـ : شرح الكوكب المنير ،جـ١ ،ت : محمد الزحيلي ونزيه حماد (د) : مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى ، ص٤٤ .
(٧٩)مصطفى أحمد الزرقا: المدخل الفقهي العام ،جـ١، دار القلم ، دمشق ، ط١ ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨ م ، ص٥٤ ، ٥٥ .
(٨٠) المنذري : المصدر السابق ، جـ٢ ، ص٢٦٠ ، ٢٦١ .
(٨١) - المقري : المصدر السابق، جـ٢ ، ص٩٩ : ١٠٤ .
(٨٢) المصدر السابق، ص٢٤١ .
(٨٣) العماد الاصفهانى : . قسم شعراء المغرب والاندلس ج٢ تحقيق آذرتاش آذرنوش ، نقحه وزاد عليه : محمد العروس المطوى ، الجيلانى بن الحاج يحيى ، محمد المرزوقى ، ط٢،الدار التونسية للنشر ، ١٩٨٦م، مقدمة الكتاب .
(٨٤) ابن خلدون : المصدر السابق ، ص٤٩٣.
(٨٥) المنذرى : التكملة لوفيات النقلة ، ص ٤٢٨، ٤٢٩.
(٨٦) المراكشى: الذيل والتكملة ، جـ٤ ، ص ٤٥٤ ، ٤٥٥ .
(٨٧) المصدر السابق ، جـ٢ ، ص ١٩ ، ٢٠ .
(٨٨) المنذري : التكملة لوفيات النقلة ، جـ٦ ، ص١٠٨ هامش .
(٨٩) ابن نقطة : تكملة الإكمال ، جـ٢ ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي (د) ، محمد صالح عبد العزيز البراد ، ط١ ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م ، ص ١٧٦ ، ١٧٧ .
(٩٠) المراكشى: الذيل والتكملة ، جـ٤ ، ص٤٥٣ ، ٤٥٤ .
(٩١) الذهبى (شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م): سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤط، مؤسسة الرسالة، ط٣، دمشق، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ص١٧٧٣ .

**قائمة المصادر والمراجع :-**

**اولاً : المصادر:**


١- ابن الآبار : (الحافظ ابى عبد الله محمد بن عبد الله بن ابى بكر القضاعى البلنسى ): التكملة لكتاب الصلة ، تحقيق: عبد السلام الهراس ، جـ٢،٣ ،دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م .

٢- الإدريسي : : (محمد بن محمد بن عبدالله المعروف بالشريف الإدريسي ت ٥٥٨هـ/١١٦٣م): المغرب والسودان ومصر والأندلس مأخوذة من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ،طبعة ليدن، بمطبع بربل، ١٨٩٣م .

٣- الاصبهانى (الحافظ ابى نعيم احمد بن عبد الله الاصبهانى ت ٤٣٠هـ): ذكر اخبار اصبهان ، مجـ١، دار الكتاب الإسلامى.

٤- ـــــــ: كتاب حلية الأولياء وطبقات الاصفياء ، جـ١، مكتبة الخانجى القاهرة ، دار الفكر للطباعة ١٩٩٦م،١٤١٦هـ .

٥- الاصفهانى (أبو الفرج بن الحسين الأصفهاني ت ٥٩٧هـ/١٢٠١م): قسم شعراء المغرب والاندلس ،جـ٢، تحقيق: آذرتاش آذرنوش ، نقحه وزاد عليه : محمد العروس المطوى ، الجيلانى بن الحاج يحيى ، محمد المرزوقى ، ط٢،الدار التونسية للنشر ، ١٩٨٦م.

٦- ابن بسام الشنتريني ( ابو الحسن على بن بسام الشنتريتى ت ٥٤٢ه/١١٤٧م): الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، القسم الثاني، مجـ١، تحقيق: إحسان عباس (د)، دار الثقافة بيروت، لبنان،١١٤٧هـ/١٩٩٧م.

٧- ابن بطوطة (محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن بطوطة) : تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ، جـ١ ، ، المكتبة التجارية الكبرى،١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م.

٨- أبو البقاء ( أيوب بن موسى الحسيني الغريب الكوفي ت ١٠٩٤هـ ) : الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، تحقيق : عدنان درويش ، محمد المصري ، مادة فقه ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٩- البكري (أبو عبيد الله عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد بن أيوب بن مصعب البكري ت٤٨٧هـ/١٠٩٤): المسالك والممالك، جـ٢، تحقيق: أدريان فان ليوفن أندري فيري، الدار العربية للكتاب، بدون.

١٠- ابن جابر الوادى آشى (تاليف شمس الدين محمد بن جابر الوادى آشى التونسى ت ٧٤٩): برنامج ابن جابر تحقيق : محمد الحبيب الهيلة (د) تونس ١٤٠١هـ/ ١٩٨١

١١- الحميري: (محمد بن عبدالمنعم الحميري جمعه ٨٦٦هـ/القرن الثالث عشر الميلادى): صفة جزيرة الأندلس منتخبة من الروض المعطار في خبر الأقطار، تعليق: ليفي بروفنسال، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

١٢- الحموي ( أحمد بن محمد بن على الفيومي الحموي ت ٧٧٠هـ ) : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، مادة فقه ، جـ٢ ، المكتبة العلمية ، بيروت .

١٣- ابن حوقل : صورة الأرض منشورات مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٢ م .

١٤- ابن الخطيب (أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن سعيد على بن أحمد السلماني ت ٧٧٦هـ/١٣٧٤م):الإحاطة في أخبار غرناطة، مجـ٤، تحقيق: محمد عبدالله عنان، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م..

١٥- ابن خلدون : المقدمة، مكتبة الحياة ، بدون .

١٦-ابن الدلائي (أحمد بن عمر بن انس العذرى ت ٤٧٨هـ): نصوص عن الأندلس من كتاب ترصيع الأخبار وتنويع الآثار، تحقيق: عبدالعزيز الأهواني(دكتور)، منشورات معهد الدراسات الإسلامية، مدريد.

١٧- الذهبى (شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م): سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤط، مؤسسة الرسالة، ط٣، دمشق، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

١٨- ابن سباهى زاده(محمد بن على البروسوى ت٩٩٧-١٥٨٩م) : اوضح المسالك الى معرفة البلدان والممالك، تحقيق: المهدى عبد الرواضية،دار الغرب الاسلامى .ط١،١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

١٩- ابن سعيد (أبي الحسن على بن موسى بن سعيد الأندلسي -٦٨٥ه/١٢٨٢م -): رايات المبرزين وغايات المميزين، تحقيق: محمد رضوان الداية (دكتور)، دار كلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط١، ١٩٨٧ م.

٢٠-عذاري (محمد بن عذاري المراكشي كان حياً ٧١٢هـ): البيان المغرب فى أخبار الأندلس والمغرب، جـ٢،تحقيق: ج.س. كولان، ليفي بروفنسال، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٢١-القزويني (الإمام زكريا بن محمد بن محمود القزويني): آثار البلاد وأخبار العباد، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

٢٢-القلقشندي (أحمد بن على القلقشندي ت ٨٢١هـ): صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، جـ٥، تعليق: نبيل خالد الخطيب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، بدون.
٢٣- اللبلى : برنامج أبي جعفر اللبلي الأندلسي (٦١٣ – ٦٩١هـ ) ، تحقيق : محمد بوزيان بتعلي ، ١٤٣٢ هـ.
٢٤- أبو محمد الرشاطي (ت ٥٤٢هـ/١١٤٧م): ابن الخراط الإشبيلي (ت ٥٨١هـ/ ١١٨٦م): الأندلس في اقتباس الأنوار، تحقيق: ايميلو مولينا وخاثيتوبوسك بيلا، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية، مدريد.
٢٥-المراكشى (ابى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصارى الأوسى الانصارى ٦٣٤-٧٠٣هـ ) : الذيل والتكملة ، جـ٤ ، تحقيق: احسان عباس ،محمد بن شريفة ، بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامى ، تونس ، ط١، ٢٠١٢م.

٢٦-المقدسي: (شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر المعروف بالبشاري ت ٣٧٨هـ/٩٨٨م): أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط٣، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
٢٧-المقرى (شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد التلمسانى ت ١٠٤١هـ/١٦٣١م): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ،مجـ١، ٤، تحقيق:إحسان عباس، دار صادر ،بيروت ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
٢٨-المنذري (زكى الدين ابو محمدعبد العظيم بن عبد القوى المنذرى ٥٨١-٦٥٦هـ): التكملة لوفيات النقلة ، جـ٢ ، علق عليه : بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، ط٣، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م.
٢٩-مؤلف مجهول: أخبار مجموعة فى فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم، تحقيق: ابراهيم الأبيارى، دار الكتاب اللبنانى، بيروت، دار الكتاب المصرى، القاهرة، ط٢، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م.
٣٠-مؤلف مجهول : حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، ترجمة عن الفارسية ، وحققه : يوسف الهادي ، الدار الثقافية للنشر ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.
٣١-ابن النجار الفتوحي ت ٧٢٨هـ : شرح الكوكب المنير ،جـ١ ،ت : محمد الزحيلي ونزيه حماد (د) : مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى .
٣٣-ابن نقطة : تكملة الإكمال ، جـ٢ ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي (د) ، محمد صالح عبد العزيز البراد ، ط١ ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.
٣٤-ابن الوردى (سراج الدين بن الوردى (٦٩١-٨٦١هـ/١٢٩١-١٤٥٧م) : خريدة العجائب وفريدة الغرائب ، تحقيق : أنور محمود زناتى ، مكتبة الثقافة الدينية ، ط١، ١٤٢٨هـ /٢٠٠٨م.
٣٥-ياقوت الحموى( الشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي ت ٦٢٦هـ): معجم البلدان، جـ١، دار صادر، بيروت ، بدون.

**ثانياً : المراجع :**

١-أكرم حسين غضبان (د) : التأثيرات البصرية العلمية على الحضارة الأندلسية ، دراسة تاريخية ، العدد الخامس عشر ، كانون الأول ٢٠٠٣ م ، كلية الآداب ، جامعة الموصل.
٢- سعد عبد الله صالح البكري : الحياة العلمية في عصر الخلافة في الأندلس ( ٣١٦ – ٤٢٢هـ / ٩٢٨ – ١٠٣٠م ) ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧ م.
٣- على أحمد (د) : الأندلسيون والمغاربة في بلاد الشام من نهاية القرن الخامس حتى نهاية القرن التاسع الهجري ، دار كلامي للدراسات والترجمة والنشر ، ط١ ، ١٩٨٩ م.
٤- محمد أحمد أبو الفضل (د): شرق الأندلس في العصر الإسلامي(٥١٥-٦٨٦هـ\١١٢١-١٢٨٧م) دراسة فى التاريخ السياسى والحضارى ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٦م.
٥- محمدعبد الله عنان: الآثار الأندلسية الباقية في أسبانيا والبرتغال، دراسة تاريخية أثرية، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط٢، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
٦- محمود شيت خطاب (لواء) : قادة فتح بلاد فارس ( إيران ) ، دار الفتح ، بيروت ، ط١ ، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م.
٧- مصطفى أحمد الزرقا : المدخل الفقهي العام ، جـ١ ، دار القلم ، دمشق ، ط١ ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨ م.
٨- ليفي بروفنسال: تاريخ أسبانيا الإسلامية من الفتح إلى سقوط الخلافة القرطبية ٧١١- ١٠٣١م، ترجمة إلى الأسبانية: أميليوجارثيا جومث، ترجمة إلى العربية: على عبدالرؤوف اليمني، على إبراهيم المنوفي، السيد عبدالظاهر عبدالله، مراجعة: صلاح فضل، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٠م.

9- Altamira:historia De Espana y de La Civilizacion Espanola,tom1, Barcelona,1914.
10-Bermejo (Joaquin Vallve); La Cora de Merida Durante El Califato ,En Libro se llama Batalius el Reino Taifa de Badajoz Estudios , Madrid,1996.
11 - Bleye (Pedro Agundo): Manual historia de España, TomI, Madrid, 1975.
12- Pidal (Ramon Menendez): Historia de España, Tom V, España Musulamana Hasta la Calda de Califato de Cordoba (711-1031), Segunda Edicion , Madrid, 1965.